[5] النار وواحدة ناجية في الجنة، وهى التي اتبعت يوشع بن نون وصي موسى (عليه السلام)، وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة إحدى وسبعون في النار وواحدة في الجنة، وهي التي اتبعت شمعون وصي عيسى (عليه السلام)، وتفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة اثنتان وسبعون فرقة في النار وواحدة في الجنة، وهي التى اتبعت وصي محمد (صلى ا عليه وآله) وضرب بيده على صدره، ثم قال: ثلاث عشرة فرقة من الثلاث و سبعين فرقة كلها تنتحل مودتي وحبى، واحدة منها في الجنة وهم المنط الاوسط واثنتا عشرة في النار (1). 6 - ما: باسناده المجاشعي عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) مثله (2). أقول: وجدت في كتاب سليم بن قيس عن أبان عنه عليه الصلاة والسلام مثله سواء (3). بيان: ثني الوسادة كناية عن التمكن في الامر، لان الناس يثنون الوسايد للامراء والسلاطين ليجلسوا عليها، وقد مر مرارا. والنمط بالتحريك ضرب من البسط معروف، والطريقة والنوع من الشئ، وجماعة أمرهم واحد، وفي بعض المعاني لابد من استعارة أو تقدير ; وأوسط الانماط في المجالس معد لاشارف أهلها وأوسط كل شئ أعدله وأفضله. 7 - شى: عن أبي الصهبان البكري قال: سمعت علي بن أبي طالب (عليه السلام) وقد دعا رأس الجالوت واسقف النصارى فقال: إني سائلكما عن أمر، وأنا أعلم به منكما فلا تكتماني ! يا رأس الجالوت بالذي أنزل التورية على موسى (عليه السلام) وأطعمكم المن والسلوى، وضرب لكم في البحر طريقا يبسا، وفجر لكم من الحجر الطورى اثنتى عشرة عينا لكل سبط من بنى إسرائيل عينا، إلا ما أخبرتني على كم افترقت بنو إسرائيل بعد موسى ؟ فقال: ولا إلا فرقة واحدة، فقال: كذبت والذي لا إله

_____ (1) الاحتجاج: 140 - 141. (2) امالي الطوسى ج 2 ص 137. (3) كتاب سليم: 96 (*). _____